

الجرح والتعديل

(باب ما ذكر في أبي زرعة انه امام زمانه) .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول أبو زرعة وأبو حاتم إماما خراسان ودعا لهما وقال بقاءهما صلاح للمسلمين حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبي C عن أبي زرعة فقال امام .

(باب ما ذكر من طهارة خلق أبي زرعة) .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول كنت اتولى الانتخاب على أبي الوليد وكنت لا انتخب ما سمعت من أبي الوليد قديما فترى قال أبو زرعة يوما اكتب حديثا معادا بسببي وما سمع تلك الأحاديث التي تركتها على العمدة الا بعد خروجي ولو كنت انا بدله ما كنت اصبر ان ادع جواد حديثه ولا اسمع منه فلما تيسر لي الخروج من البصرة قلت لأبي زرعة تخرج فقال لا انك تركت أحاديث من حديث أبي الوليد مما كتبت منه سمعت منه قديما فكرهت أن أسأل في شيء يكون عليك معادا فانا أقوم بعدك حتى اسمع .

(باب ما ذكر من كثرة علم أبي زرعة) .

حدثنا عبد الرحمن قال قلت لأبي زرعة C تحزر ما كتبت عن إبراهيم بن موسى مائة ألف حديث قال مائة ألف كثير قلت فخمسين الفا قال نعم وستين الفا وسبعين الفا أخبرني من عد كتاب الوضوء والصلاة فبلغ ثمانية عشر ألف حديث حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول لزمنا إبراهيم بن موسى ثمانين سنين من سنة أربع عشرة في آخرها الى سنة اثنتين وعشرين حتى خرجت الى مكة في رمضان حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول كتبت بالري قبل ان اخرج الى العراق عن نحو ثلاثين شيئا منهم عبد الله بن الجراح وعبد العزيز بن المغيرة وعبد الصمد بن حسان وجعفر بن عيسى وبشر بن يزيد وسلمة بن بشير وعبيد بن إسحاق وذكر شيوخا كثيرة حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول كتبت عن أبي سلمة التبوذكي عشرة آلاف حديث اما حديث حماد بن سلمة فعشرة آلاف حديث وكنا نظن انه يقرأ كما كان يقرأ قديما فاستكتبنا الكثير ومات فبقي علينا شيء نحو قوصرة فوهبت لقوم بالبصرة حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول نظرت في نحو من ثمانين ألف حديث من حديث بن وهب بمصر وفي غير مصر ما اعلم اني أيت له حديثا لا أصل له